

الشرق • تدفع بعيدا هذا الكابوس الجاثم على الصدر •  
تتحرق بالنار الأفكار البالية ، وتبيد البيئة التي تحولت الى  
ماتم ، وتقشع الليل الطويل ، وتوحد الجهود الفردية  
المشتتة بعمل جماعي واحد ، حتى ينهض الشرق مطالبا  
بحقة في الحياة الحرة التي تليق بماضيه العريق وبكرامته  
الانسانية •

على ان هموم محمد عاكف لم تكن هموما قومية  
وحسب ، كما تعبر هذه الكلمات ، ولكنها كانت تضرب  
أيضا في الآفاق البعيدة للكون الموحش ، كون القرن العشرين  
الزاهر بالوان العبودية ، بحنا عن المعنى الضائع في لجة  
الزمن •